

بكت وهيهات يجدي دمعٌ تمازج بالدم
وأقبل الناس هذا يأسى وذا يتبسم
أقلهم لا يبالي وجلهم تهمكم
فقل لكلّ خليّ بالحبّ لا يتألم
لا تعذل الصبّ جهلاً من يرحم الناس يرحم

السؤال واجوبتها

القاهرة — كنت بالامس اطالع في معجم الجزويت المسمى باقرب
الموارد فوجدته يقول في مادة (ر ق ص « رقص رقصاً لعب » فراجت
هذا الموضوع في القاموس والمصباح فلم اجد تفسير رقص بهذا المعنى .
وقال بعد ذلك « الرقص لا يكون الا للآعب وللابل ولما سواها القفز
والنفز .. » قال « والمتعارف ان الرقص مشية فيها تفكك وخطران
وخلاعة » اه . فقوله « القفز والنفز » بحثت في مادة (ن ف ز) فلم اجد
فيها هذا المعنى ولا ما يقاربه . ثم بحثت في مادة (خ ل ع) عن معنى
« الخلاعة » فوجدته يقول هناك « خلّع ابن فلان خلاعةً كان خليماً » .
وقال في تفسير الخليم « الولد الذي ابوه خلعه » . فمقتضى هذا ان الخلاعة
في الرقص من هذا المعنى لانه لا يذكر لها معنى آخر فكيف ذلك ثم ما
النكته في قوله « الذي ابوه خلعه » ولماذا قدم لفظ ابوه ارجو الجواب
على هذه المسائل ولكم الفضل
محمد عبدالواهب
من تلامذة المدارس الاميرية

الجواب — اما تفسيره الرقص باللعب فما لم نجد له لاحد غيره ولم يُسمع في الاستعمال لانك لا تقول رَقَصَ بالشرنج مثلاً اي لعب به . والظاهر انه اخذهُ من قول صاحب القاموس « الرقص لا يكون الا للاعب . . » وهي الجملة التي نقلها بعد ذلك ثم عقب عليها بقوله « والمتعارف ان الرقص مشية فيها تفكك الخ » وكأنه فهم من عبارة القاموس ان الرقص معناه اللعب فصححه بما ذُكر . وانما اراد صاحب القاموس ان الرقص يُستعمل للاعب بمعنى انه وثب على توقيع مخصوص يراد به اللعب اي فتقول رَقَصَ اللاعب ولا تقول رَقَصَ الرجل اذا وثب على ظهر دابته او وثب من جانب النهر الى جانبه الآخر مثلاً . واما قوله « القفز والنفز » فالصواب في الثاني « النقر » بالقاف موضع الفاء . ومن الغريب ان هذه اللفظة لا تجري على لسان بعض لغويي هذه الايام الاحمرقة فقد مرّ في بعض اجزاء هذه المجلة عن « مفتش اول اللغة العربية » في القطر المصري عن الاب شيخو تصحيحها بالنقر^(١) وجاء في هذا الكتاب تصحيحها بالنفز فكانه قد قُضي عليها ان تسقط منها نقطة اما من الزاي او من القاف وهو من المضحكات . واما الخلاعة في المعنى المراد هنا فهي في الاصل مصدر الخليع بمعنى المستهتر بالشرب واللهو كما في لسان العزب ثم توسّع فيها فاستعملت بمعنى المجون وهو من استعمال الشيء في لازمه ونقلها المتأخرون الى معنى التهتك وترك الاحتشام وهو المقصود في هذه العبارة وهي منقولة عن

محيط المحيط . واما قوله « الذي ابوه خلعه » فلا معنى لتقديم لفظ ابوه بل هو مفسد للمعنى لاقتضائه تخصيص الخليع بالذي خلعه ابوه لا غيره وهو اعم من ذلك كما يتبين من كلامهم

آثار ادبية

اسرار النجاح — اهدى لنا حضرة الكاتب الفاضل ابراهيم بك رمزي صاحب جريدة التمدن الغراء نسخة من مؤلف له بهذا العنوان شرح فيه اسباب ترقى الامم ونجاحها والوجوه التي تدرك بها استقلالها وتأمين التقهر في مجال التنارع العمراني وقتى على ذلك بفصول في الصناعة والزراعة والتجارة كلها فوائد لمن يتدبر مضمونها ويتعقل ما فيها من الحكمة والسداد . فنشي على همة رصيفنا المشار اليه لما يتوخاه من صادق الخدمة الوطنية ونحث الجمهور على مطالعة هذا الكتاب والاستبصار بما فيه من جليل الفوائد

انيس الجليس — قد بلغت هذه المجلة الانيقة السنة السابعة وهي على ما عهد فيها من انتقاء المباحث المفيدة ونشر المقالات الراقية مما اصبحت بشهرته غنية عن الاطالة في وصفه وتقريظه . ولا غرو فقد عرفت صاحبها الفاضلة السيدة الكسندرا اثيرينوه بعلمها المهمة وسلامة الذوق والثبات على الاعمال فنشي على حضرتها بما هي اهل له ونرجو لمجلتها زيادة الرواج والانتشار